بمعنى الاصل وتسمى هذه الحروف حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية
والمقابلة في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى في الكلام الداخلة عليه قال حرفا التفسير
نحو اي صعد وان في ناديته ان قم ولا تجي الا بعد فعل في معنى القول اقول سميتا حرفا التفسير
لانهما وسيلتان في تفسير ما سبقهما فقس بو سلطة اي في الصعود بو سلطة ان ناديته قم وان الا بعد الفعل
الذي في معنى القول الغير مثل المنادات قال لافادة المصدر ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان
يخرج اي خروجه وخروجه وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول
سميتا مصدريتين لانهما تجعلان ما بعدها في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان ان المفتوحة
من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المفرد كغيرها وقد اهمل المص ذكرها لكانه
نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما
والا وهلا على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت وهلا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي — مطلب حروف التحضيض
تكون للوم والتوبيخ للمخاطب على تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب
على تركه اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرا
القران فقد اردت حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بالتحضيض ظاهر قال لولا ولوما
لامتناع الشيء لوجود غيره مختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه ما هلك
عمر لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر علي قيل سبب القول ان عمر امر برجم

امراة

امراة حاملة فقال له علي ان الله اذا اثبت لك فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل
ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي وقال
ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان
فرجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له عليه السلام يعني بالقطع يا رسول الله فقال
الاحسان فقال لولا علي قال حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة
وتقلل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع انتظار اقول معنى قوله وفيها
ان هذه قليل وقوله وفيها توقع وانتظار معناه انها قد تدخل في خبر من يخبر المنتظر
لخبره ويتوقعه نحو قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين الى الصلوة والمتوقعين
فان قائل فيه — اجابه بذكر قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت حروف
مطلب حروف الاستقبال — الاستقبال لانها تخص المضارع بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حروف الاستفهام الهمزة
وهل والهمزة اعم تصرفا وحذف عند الدلالة نحو ازيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام (المشترك)
اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل الهمزة بخلاف العكس
فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم
منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربت دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1